النظم الجلي في الفقه الحنبلي361- شرح/ عامر بهجت)من يحجر عليه لحظ نفسه - تعريف الوكالة(

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد حياكم الله وبياكم في هذا الدرس الثالث والستين بعد المئة من شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي نتكلم فيه عن المحجور عليه لحظ نفسه ثم عن تعريف الوكالة قال الناظم وفقه الله ويجب - 00:00:00

على الصبي والمجنون والسفيه وهو قد شمل مالا وذمة بدون حاكم ضمان اتلافاتهم من لازم الوكالة ان يستنيب جائز فيه من مثله فيما يصح عن الريفي طيب. الكلام هنا عن من يحجر عليه الحظ نفسه. طبعا هذا هو القسم الثاني لانه قلنا من يحجر - 00:00:20

وعليه اما ان يحجر عليه لحظ نفسه او يحجر عليه لحظ غيره. فمن يحجر عليه لحظ نفسه من هم؟ هم ثلاثة اصناف. يعني ايش يحجر عليه لحظ انفسهم. معنى هذا اننا نمنع الصبي اننا نمنعهم يعني الصبي والمجنون والسفيه اننا نمنعهم من التصرف - 00:00:40

لحفظ مصلحتهم هم وليس لحفظ مصالح غيرهم بخلاف المفلس اللي سبق معنا في الدرس الماضي المفلس منعناه من التصرف لمصلحة غيره اي وهم اصحاب الديون اما هنا الصبي لو قلنا للصبي تصرف في مالك هل يتضرر الناس؟ ما يتضررون بالعكس التجار سيربحون منه خاصة تجار - 00:01:00

حلويات واالعاب ها فنقول هذا لا يظر التجار لكن يضره هو لانه سيسرف في ماله ويبذل ماله فيما لا ينفعه. بكرة يكبر فلا يجد شيئا من ما له يكون قد - 00:01:22

تصرف فيه وضاع منه. واضح اذا هذا هو آآ المعنى من يحجر عليه لحظ نفسه. من هم الذين يحجر عليهم لحظ انفسهم؟ اولا الصبي. الصبي ثانيا المجنون وثالثا السفيه الصبي معروف وهو الطفل دون البلوغ الصبي هو الشخص قبل ان يبلغ - 00:01:36

والبلوغ يحصل بوصول خمسة عشر سنة. اذا اكمل خمسطعشر سنة فهو بالغ وكذلك اذا اذا اكمل خمسة عشر سنة فهو بالغ والامر الاخر الذي يحصل به البلوغ هو ايش هو - 00:02:06

اه نبات شعر خشن حول العانة والامر الثالث الذي يحصل به البلوغ وهو الاساس وهو الاحتلام الانزال. هذا بالنسبة للصبي ننتقل بعد ذلك الى الكلام عن المجنون. والمجنون هو غير العاقل وهذا معروف. ايضا يحجر على المجنون - 00:02:27

لحظ نفسه حفاظا على ماله هو نعم الصنف الثالث من هو الصنف الثالث هو السفيه. من هو السفيه؟ السفيه هو الذي لا يحسن التصرف في ماله يبذل ماله في حرام او في غير فائدة - 00:02:48

تعطيه مليون ريال يروح يشتري فيها اه يطلع فيها اجازة صيفية. ها ويرجع بعد ذلك على الحديدة. يطلع اجازة صيفية ويتنقل بين البلدان ويرجع الى بلده فقط قيرا معدما هذا سفيه - 00:03:08

ولا يلزم من ذلك ان يكون فاسقا في دينه بل قد يكون صالحا في دينه لكنه سفيه لا يحسن التصرف في المال فهذا ايضا يحجر عليهم. طيب ما هي احكام الحجر على هؤلاء؟ الحكم الاول ان الحجر عليهم يشمل المال والذمة - 00:03:26

الطبي والمجنون والسفيه لا يصح تصرفه لا في المال ولا في الذمة فلا يصح ان يتصرف مثلا بشيء في الذمة. يشتري بثمن مؤجل. ولا ان يقر على نفسه بدين هذا الامر الاول. الامر الثاني - 00:03:47

انه يحجر عليه بدون حاكم. لا نحتاج في المنع من التصرف بالنسبة للصبي والمجنون الى حكم قضائي الامر الثالث ان الحجر عليه

في المال لا يعني انهم لا يتحملون في اموالهم - 00:04:11
ضمان ما اتلفوه بل يتحملون ذلك. يعني اذا اتلف الصبي شيئا اخذ حجر وكسر سيارة. اتلف مالا لشخص فان هذا المال يثبت في ذمته وهذا معنى قول الناظم وهو قد شمل مالا وذمة هذا هو الاول شمول المال والذمة بدون حاكم بدون حكم قضائي. ضمان اتلافاتهم - 00:04:26
اللازم يعني لا يسقط عنهم ضمان الاتلافات. ثم انتقل الناظم وفقه الله الى الكلام عن الوكالة. الوكالة هي ان يستنيب جائز التصرف من مثله فيما يصح عرفي يعني عرف الوكالة بانها استنابة جائز التصرف شخص مثله - 00:04:46
فيما يصح مثال ذلك انا جئت لك وقلت لك يا فلان خذ هذي عشرة الاف ريال اوكلك ان تشتري لي سيارة انا جائز التصرف وانت جائز التصرف هذا هذا ان يستنيب جائز التصرف في من مثله اذا الموكل والوكيل كلاهما جائز - 00:05:06
التصرف فيما يصح تصرف فيه وانا يصح لي ان اباشر الشراء بنفسي اذا يصح لي ان اوكلك في الشراء. هذا هو معنى الوكالة والوكالة تدخل الابواب متعددة يأتي ان شاء الله الكلام عنها في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:05:25
- 00:05:45